

## شтан بين مسيرتيهما وتاريخيهما وطموحاتهما

# هوفنهايم والريال لم يخسرا هذا الموسم



هوفنهايم أحد فريقين لم يخسرا حتى الآن

الهبوط الموسم الماضي وانطلق بقوة هذا الموسم وكأنه تعرف على اللاعبين مذ كان مساعداً لماركوس بايل.

### مقارنة

قاد ناغلزمان هوفنهايم خلال ٣٢ مباراة حقق الفوز في ١٤ مقابل ١٢ تعادلاً و٦ هزائم بينما قاد زيدان الملكي ٥٣ مباراة حقق الفوز في ٤٠ منها مقابل ١١ تعادلاً وهزيمتين. وسجل الملكي ١٠٣ أهداف خلال العام الميلادي ٢٠١٦ ضمن الليغا ووجدته برشلونة سجل أكثر مئة بواقع ١١١ هدفاً، والفضل يعود للثلاثي رونالدو وبنزيمه وبييل الذي اشترك في ١١٥ هدفاً بمختلف المسابقات. إذ سجل ثاني الرعب ٨٥ هدفاً وصنع ٣٠ هدفاً واشترك رونالدو في ٥٦ هدفاً بين تسجيل وصناعة.

### تاريخ جديد

خسر الريال مباراتين فقط خلال عام ٢٠١٦ وهذا لم يحققه النادي خلال ١١٥ عاماً وأقل الأعوام خسارة للميرنغي ١٩٣٢ هدفاً عندما خسرت ثلاث مباريات. وخاض ٣٧ مباراة متتالية دون خسارة ليصبح على بعد مباراتين من الرقم القياسي الإسباني المسجل باسم برشلونة ولكن ذلك مصطدم بجدار إشبيلية مرتين ضمن مسابقة الكأس وواحدة من الدوري.

البالغ من العمر ٢٩ عاماً فقط، من شباب هوفنهايم ليقود الدفة باقتدار ونولا التعادلات التي أرهقت الفريق لكان منافساً على اللقب ولاشك أن تعادله مع البايرن المتصدر في ميونخ ومع دورتموند بأرض هوفنهايم من النتائج الجيدة، وصحيح أن الفريق خسر أمام كولن بمسابقة كأس ألمانيا بهدف لانتين خارج قواعده إلا أن ذلك لا ينفي الشخصية الكبيرة التي تميز بها ومع دورتموند ومظلمها بمرمي لايزرمي ورباعية بمرمي ماينز وكولن وثلاثية بمرمي ليفركوزن وأفضل مرارحه كانت بين الخامسة وحتى التاسعة عندما حقق خمسة انتصارات متتالية.

وقبل عنه إنه يتقصص دور مورينيو في الدوري الألماني وجميع المدربين في الوندسليغا أشادوا بقدرات المدرب وحسن قراءته للمباريات والنفس الهجومي الذي أظهره والذكاء الذي ميزه وحبال ذلك يقول: ففرتي تعد خليطاً من فلسفة الضغط الشهيرة والمشهورة عن المدرب كلوب والاستخلاص السريع للكرة والانطلاق بهجمات مرندة مع الاستحواذ على الكرة تطابقاً مع أسلوب غوارديولا وتوخيل. ويحسب للمدرب أنه انقذ هوفنهايم من

### الوطن

مع قرب انتهاء النصف الأول من الدوري الألماني سطر هوفنهايم صفحة ناصعة من خلال تجنبه الخسارة في ست عشرة مباراة وهذا عد إنجازاً لافتاً لكونه النادي الوحيد الذي لم يخسر بين أندية الوندسليغا هذا الموسم ولكن مركزه لم يتناسب مطلقاً مع هذه الميزة، إذا احتل المركز الخامس برصيد ثمان وعشرين نقطة متأخراً بإحدى عشرة نقطة كاملة عن المتصدر بايرن ميونخ.

ميزة عدم الخسارة اقتضرت أيضاً على ريال مدريد من الليغا الإسبانية بعد مرور خمس عشرة مباراة مع فارق أن ريال مدريد ذل العديد من الأرقام منجزاً المباراة السابعة والثلاثين على التوالي دون خسارة متطلعاً لرقم نادي يوفنتوس البالغ ثلاثاً وأربعين مباراة.

شتان ما بين الناديين ومسيرتيهما وتطلعاتهما، فنادي هوفنهايم لا يفكر أكثر من تحصيل مركز متقدم يتيح له مشاركة أوروبية في الموسم المقبل، بينما ريال مدريد يتطلع لكتابة التاريخ من جوانب عدة، فالفوز بلقب الليغا بات مطلباً واستعادة لقب كأس ملك إسبانيا هدفاً والحفاظ على لقب الشامبيونز ليغ يعد الهدف الأسمى.

### مدربان جديديان

يمكن القول إن المدربين جديديان على الناديين فزيدان يخوض الدوري من بدايته للمرة الأولى ونجح إلى حد بعيد في فرض احترامه على المشككين والأعداء قبل المحبين، وبالتالي يستحق لقب المدرب الأفضل في العالم لعام ٢٠١٦ بكل المقاييس، وتكفي الإشارة إلى لوحة الشرف الثلاثية في سجل الألقاب الشامبيونز ليغ والنسور الأوروبية والختام المسك مع موندبال الأندية، فأجبر الجميع على التقني باسمه تماماً كما كان يحدث عندما كان لاعباً، لدرجة أن شبكات التذاكر انتعش في القلعة البيضاء.

وللتذكير فإن زيدان أضحى سابع من يحقق لقب دوري الأبطال لاعباً ومدرباً بعد مونوز وتراباتوني وكرويف وأنشيلوتي ورايغارو وغوارديولا مع ميزة أنه حققه في سبع مباريات فقط. وعلى الضفة المقابلة صعّد ناغلزمان

## أهم الأرقام الكروية في عام ٢٠١٦

# انتصارات البرازيل وسلسلة إسبانيا



نيمار والهدف الأولي الأسرع

١٩٧٠، يذكر أن المنتخب البرازيلي يتصدر التصفيات بعد ١٢ جولة وقد خسر بالجولة الأولى قبل أن يتمتع عن ذلك في ١١ مباراة متتالية.

### خسارة أولى

وبما أننا نتحدث عن تصفيات الموندبال فقد حقق منتخب البرازيل فوزاً تاريخياً على أرض الأرجنتين بهدف نظيف في الجولة العاشرة للكونيمبول وهو الفوز الأول للبرازيل على أرض التانغو منذ بداية لقاءاتهما الرسمية والتي تعود موندبالي إلى ٥١ عاماً علماً أنها الخسارة الرابعة فقط للأرجنتين في أرضها ضمن التصفيات العالمية، الأولى أمام كولومبيا ١٩٩٣ والثانية أمام البرازيل في ٢٠٠٩ والثالثة كانت في مطلع التصفيات الحالية أمام الإكوادور صفر/٢.

وعلى الصعيد اللاتيني سجل ميسي هدفاً رقم ٥٧ بقصيص رافسي التانغو متخطياً الهدف التاريخي السابق غابرييل باتيستوتا (٥٤ هدفاً في ٧٧ مباراة) وسجل ميسي أهدافه خلال ١١٦ مباراة دولية ليصبح ثالث لاعب في لائحة اللاعبين الأكثر تمثيلاً للأرجنتين بعد زانيتي (١٤٥) وماسكينانو (١٣٥ مباراة). الانتقال شمالاً نجد أن المنتخب الأمريكي خسّر للمرة الأولى على أرضه منذ هزيمته أمام الهندوراس ٣/٢ وخاض بعدها ٣٢ مباراة رسمية وفاز في ٣٠ منها

### الوطن

نشر الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم مادة طويلة ومملوءة بالأرقام الالافتة التي شهدتها سنة ٢٠١٦ في مختلف المسابقات وعلى الصعيد كافة وفيها أرقام لافتة عن تصفيات موندبال ٢٠١٨ وخاصة بالنسبة لانتصارات البرازيل المتتالية وسلسلة إسبانيا من دون هزيمة وأيضاً تخطي ميسي رقم الهدف التاريخي السابق لهداي الأرجنتيين وغيرها من الأرقام، في السطور التالية نحاول إلقاء نظرة على بعض هذه الأرقام بتصرف.

### الاروخا والسامبا

منذ خسارته أمام الدانمارك في تصفيات أمريكا ١٩٩٤ بهدف يتيم لم يتذوق طعم الخسارة فحاض ٥٥ مباراة متتالية ومنها ٤ مباريات في تصفيات موندبال روسيا وإحداها بنتيجة ٨/صفر على ليششتشتاين وهي الأعلى في مشواره وقد حقق الفوز في ٤٤ مباراة مقابل ١٣ تعادلاً وتأهل دائماً إلى النهائيات مباشرة عدا ٢٠٠٦ ويومها اضطر لخوض مباراة تملق ففاز على نظيره السلوفاكي ١/٥ وتعادلاً ١/١.

وعلى الصعيد الإسباني أصبح إيجر كاسياس أكثر لاعب أوروبي يخوض مباريات دولية (١٦٧ مباراة) وذلك عندما شارك في ودية كوريا الجنوبية قبل يورو ٢٠١٦ وبات حارس ريال التاريخي وبورتو الحالي في المرتبة السادسة لأكثر اللاعبين لعباً بقصصان بلادهم على الصعيد العالمي.

وحافظ الأتوري الإيطالي على سجله خالياً من الهزيمة للمباراة ٤٣ خاضها في مدينة ميلانو وقد تعادل هناك سلباً بالإطار الودي في تشرين الثاني الماضي وكانت الهزيمة الأخيرة للطلبان هناك حدثت عام ١٩٢٥ أمام المجر.

وبات مهاجم اللاروخا أودريز أرتيز أكبر لاعب يسجل في مباراة دولية للاروخا بعد ٣٥ عاماً ٧٥ يوماً وكان الرقم مسجلاً للاعب آخر من بلباو هو خوسيه ماري بيئا وقد سجل هدفاً عام ١٩٣٠ بعمر ٣٥ عاماً و٢٢٥ يوماً. وحققت السيلسيو البرازيلي ٦ انتصارات متتالية في النصف الثاني من عام ٢٠١٦ وذلك تحت قيادة مرهبة الجديد نيتي الذي استطاع الفوز على كل من: الإكوادور ٣/صفر وكولومبيا ١/٢ وبوليفيا ٥/صفر وفنزويلا ٢/صفر والأرجنتين ٣/صفر والبيرو ٢/صفر وهي السلسلة الأطول لأبناء السامبا منذ تصفيات مكسيكو

## أهم أحداث كرة القدم في عام ٢٠١٦ «الحلقة الثانية»

# العرب يستعيدون بعضاً من كبريائهم... ومضات لويلز وآيسلندا

### خالد عرنوس

وبعدنا قبل ساعات عام ٢٠١٦ بما فيه من أحداث كبيرة على كل الصعيد بما فيها الأحداث الرياضية والكروية على وجه الخصوص والتي حفلت بالكثير من الأمور (قديمها وحديثها) على مستوى البطولات القارية والدورة الأولمبية وبطولات الأندية في القارات الست، يوم الأحد الماضي سردنا أهم أحداث السنة الفائتة باختصار بسبب ضيق المساحة واليوم نكمل ما بدأتاه لتكمل رحلتنا القصيرة مع أهم ما شهدته سنة ٢٠١٦ من مضات ونخصص المساحة الكبرى لنظرة عاجلة على التصفيات الموندبالية وبعض أهم مفاجآت البطولات الكبرى.

### التصفيات الموندبالية

من أمريكا الجنوبية نبدأ بعد وصولها إلى جولة متقدمة حيث استعاد السيلسيو البرازيلي الكثير من صورته الرائعة وخاصة بعد تنويجه منتخب السامبا بالذهب الأولمي، وكان الفريق قد بدأ التصفيات بخسارة أمام تشيلي قبل أن يسترد أنفاسه بفوز متوقع على فنزويلا ثم أنهى مباراتي القعة مع الأرجنتين والأوروغواي بالتعادل وجاء التعامل مع البرازيل ليتسلح علامة فاصلة خاصة مع تسلم المدرب نيتي نصاب الأمور في الإدارة الفنية ومعه لم يعرف رفاق نيمار إلا لغة الفوز فتفكروها في ٦ مباريات متتالية وضعتهم في قمة الترتيب فباتوا على مقربة من قطع أول بطاقات نهائيات روسيا ٢٠١٨ والتي يعتبرها المراقبون محسوبة وليست سوى مسألة وقت مع ٧٧ نقطة في رصيدهم.

وإذا أيقنا أن السيلسيو الأوروغواي (الوصيف بـ٢٣ نقطة) مازالت أمامه محطات (البرازيل والأرجنتين) من ثلاث أامة مستحسان الأمور بنسبة كبيرة لرحلته الروسية فإن الغموض يلف مستقبل أبناء التانغو الذين يعانوا الأمرين في هذه التصفيات وخاصة مع رفاق ميسي يتصدر المركز الخامس بفارق نقطة واحدة فقط أمام المنتخب الكولومبي، وعليه فإن مهمة الألبسيسليسي لن تكون سهلة خاصة مع المنافسة الشرسة بين الثالث الإكوادوري والرابع التشيلياني وكلاهما برصيد ٢٠ نقطة.



منتخب آيسلندا حقق مفاجأة كبيرة في البيرو وهما فوزه على إنكلترا

التيكوس الكوستاريكي للمنتخبات الستة بفضل فوزين نظيفين أحدهما على ترينداد وبهذين الثاني بنتيجة ساحقة على أبناء العم سام برباعية نظيفة وهنا تكمن نصف المفاجأة الثانية وهي التراجع الهائل للمنتخب الأمريكي الوحيد من أمريكا الشمالية والوسطى الذي لم يخف عن الموندبال منذ ١٩٩٠ فقد تلقى هزيمتين ليحتل المركز الأخير عن جدارة وسجل المنتخب المكسيكي فوزاً وتعادلاً كما فعل المنتخب البنمي ليحتل المركزين الثاني والثالث.

### ومضات

– حفلت كأس الأمم الأوروبية بالعديد من الأحداث التاريخية ومنها تأهل منتخبات سلوفاكيا وألمانيا وأيرلندا الشمالية وآيسلندا وويلز للمرة الأولى وقد استطاع الأخيران تسجيل نتائج رائعة فالمنتخب البولندي تصدر المجموعة الثانية على حساب جاره الإنكليزي بفارق الأهداف وفي الدور الثاني تغلب على جاره الأخر الأيرلندي الشمالي بهدف قبل أن يقصي البلجيكي من ربع النهائي واكتفى بنصف النهائي عندما خسر هناك أمام البرتغالي صفر/٢.



منتخب مصر أسقط نظيره النيجيري وعاد إلى البطولة الإفريقية

إلا أن عملياً فإنه صعب جداً على نسور قاسون أو العنابي الحلاق بركب الإيرانيين (١١ نقطة) أو الكورين (١٠ نقاط) ولا حتى الأوزبكيين (٩ نقاط).

### الرياضي الكبير

في القارة السمراء كانت الكلمة العربية أعلى ففي تصفيات كأس أمم إفريقيا استطاعت المنتخبات الأربعة الكبرى (الجزائر ومصر والمغرب وتونس) وجميعها سبق لها التتويج بالكأس القارية التأهل إلى نهائيات الغابون التي ستقام مطلع عام ٢٠١٧ وذلك بعدما تصدرت مجموعاتها وحده منتخب تونس تلقى خسارة تيمية في حين الثلاثة الأخرى أنهت التصفيات من دون هزيمة لتدخل جميعها المرحلة الحاسمة لتصفيات موندبال ٢٠١٨ بمعنويات مرتفعة.

إلا أن ذلك لم يكن صحيحاً خاصة بالنسبة لمنتخب الجزائر الذي خرج بتعادل وخسارة بأول جولتين وكذلك جاره المغربي الذي اكتفى بتعادلين على حين أنهى منتخباً مصر وتونس الجولتين كما يجب بست نقاط كاملة لكل منهما ما يعني أن فرصتيهما كبيرتان للمنافسة على البطاقة المؤهلة إلى روسيا.

### العرب على الملعب

في آسيا وصلت التصفيات الموندبالية إلى منتصف المرحلة الثالثة والحاسمة فقلبي بعد خمس جولات فقط على نهاية مباريات الدوري في المجموعتين تسير الأمور بطبيعة مشيرة إلى تفوق منتخبات شرق القارة (اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا) إضافة إلى أوزبكستان وإيران ولولا وجود ثلاثة منتخبات عربية في المجموعة الثانية لقلنا إنه من الممكن أن يغيب عرب آسيا عن الموندبال بالنسخة الثالثة على التوالي إلا أن منتخبي السعودية والإمارات مازالا يحتفظان بفرصة كبيرة للمنافسة على بطاقتي المجموعة وأقله بطاقة واحدة إذا افترضنا أن بطاقة ستذهب لليابان أو أستراليا يتصدر الأول الترتيب برفقة الأخضر السعودي بـ١ نقاط مقابل ٩ نقاط للكتغارو الأسترالي والأبيض الإماراتي.

وفي المجموعة الأولى تبدو فرصة العرب ضئيلة ولكنها متحفظة سورية وفطر ويحتلان المركزين الرابع والخامس برصيد ٥ و٤ نقاط على التوالي ومع بقاء ١٥ نقطة ممكنة مازال الأمر وارداً نظرياً

### قوى كلاسيكية

في أوروبا وبعد مضي ٤ جولات تسير الأمور لهصلحة القوى الكبيرة فيها فهي منتخبات ألمانيا وإسبانيا وإنكلترا وفرنسا وكروواتيا وبلجيكا تتصدر مجموعاتها من دون هزيمة وتعود بولندا إلى سابق عهدا وهناك أيرلندا وأيضاً سويسرا التي باغتت بطلة كأس أوروبا (البرتغال) وسبقته في المجموعة الثانية، وبالمقابل مازالت الطواحين الهولندية تثير التساؤلات على الرغم من وجود المنتخب البرتغالي في وصافة المجموعة الأولى وراء الديك الفرنسي ولا بعد وجود الأتوري الإيطالي في وصافة المجموعة السابعة غربياً إذا ما عرفنا أن الصدارة بجوزة الإسبان ولا تنسى عودة المنتخب اليوناني إلى قمة مستواه فوصل إلى وصافة المجموعة الثامنة من دون خسارة وكذلك تالغ الناري الكرواتي فنصدر المجموعة التاسعة.

### تألق كوستاريكي

في الكونكاكاف انطلقت المرحلة الأخيرة بمفاجأتين كبيرتين، الأولى تطلعت بصدارة

## استقالة برانديلي

فضت إدارة فالتسيا الشراكة مع المدرب الإيطالي برانديلي بإعلان استقالته أمس وتعيين سالفانور غونزاليس مكانه وكان المدرب الإيطالي الذي قاد الأتوري في كأس العالم ٢٠١٤ عين مدرباً لغالنسيا في تشرين الأول الماضي لكنه فضل الانفصال بعد الإخفاق في تحقيق الفوز خلال سبع مباريات متتالية والسبب المباشر في تقديمه الاستقالة عدم الاستجابة لطالبيه في سوق الانتقالات السنوية.

يحتل فالتسيا حالياً المركز السابع عشر برصيد ١٢ نقطة تحقق ست منها مع المدرب برانديلي ومباراته القادمة ستكون مع سيلتا فيغو على أرضه ملعب المستايا ضمن نهاب دور الستة عشر لكأس ملك إسبانيا يوم الثلاثاء.

## تعادل مثير

افتتحت الجولة التاسعة عشرة من الدوري الإنكليزي الممتاز بتعادل مثير بين هال سيتي وضييفه إيفرتون حيث تقدم المضيف في الدقيقة السادسة بفضل إرسون ولكن زميله مارشال سجل بمرماه مع انتهاء النصف الأول.

في الشوط الثاني سجل سنودغراس هدف التقدم للمضيف في الدقيقة الخامسة والستين ولكن باركلي سجل هدف التعادل في الدقيقة الرابعة والثمانين وبذلك يبقى هال سيتي أسير مواقع الهبوط برصيد ١٣ نقطة فقط في الوقت الذي حافظ فيه إيفرتون على المركز السابع برصيد ٢٤ نقطة وبالتأكيد هي حصيلة سيئة لجماهير إيفرتون مع انتهاء النصف الأول من الدوري وهذا أقر به مدرب الفريق الهولندي كويمان.

## ديربي لندن

تختمت مرحلة ذهاب الدوري الإنكليزي اليوم بمباراة ديربي بين أرسنال وضييفه كرسنال بالاس انطلاقاً من السادسة مساءً على أرضية ملعب الإمارات وتسبقها في الثالثة والنصف مباراة واتفورد وضييفه توتنهام وفي كلتا المباراتين يسعى أرسنال لتوتنهام لإضافة ثلاث نقاط لإنهاء الذهاب بأحسن صورة.

أمس جرت سبع مباريات ولعب في وقت متأخر ليفربول مع مانشستر سيتي على حين سجلت النتائج التالية: تشلسي × ستوك سيتي ٢/٤، مانشستر يونايتد × ميدلسبريا ١/٢، ساوثمبتون × بروميتش ٢/١، ليستر سيتي × ويستهم ١/صفر، بيرنلي × سندرلاند ١/٤، سوانزي × بورتموث صفر/٣.

## القمة أهلاوية

جرت يوم الخميس مباراة القمة بين الزمالك والأهلي ضمن المرحلة السابعة عشرة من الدوري المصري وانتهت بفوز الأهلي بهدفين مقابل لا شيء سجلهما مؤمن زكريا وجورج أجاي في الدقيقتين ٢٣ و٩٠ ليرفع الأهلي رصيده إلى ٤٥ نقطة من ١٧ مباراة مقابل ٣٧ لمصر المقاصة و٢٤ للزمالك وكلاهما لعب ١٥ مباراة.

الزمالك تعرض لخسارته الأولى في الدوري على حين بقي الأهلي من دون خسارة وهو بذلك استثناء وكأنه الأقرب إلى اللقب نظراً لتوازي عروضه ونتائجه.

وللعلم فإن الدوري المصري سيتوقف حتى نهاية بطولة كأس الأمم الإفريقية في سنختها الحادية والثلاثين التي تستضيفها الغابون بداية من الرابع عشر من الشهر الجاري.